

## سر صناعة الإعراب

وحمزة ويشبه الألف التي قبلها بالفتحة التي قبل تاء التأنيث فيمنعها حينئذ من الصرف فيقول هذه مسلمات مقبلة كما تقول هذه سعدة مقبلة وعلى هذا بيت امرء القيس .  
( تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عالي ) .  
وقد أنشدوه من أذرعات وقال الأعشى .  
( تخيرها أخو عانات شهرا ... ورجى برها عاما فعاما ) .  
وعلى هذا ما حكاه سيبويه من قولهم هذه قرشيات غير مصروفة .  
فإن سأل سائل فقال ما تقول في من قال هذه أذرعات ومسلمات فشبه تاء الجماعة بتاء الواحد فلم ينون للتعريف والتأنيث وكيف يقول إذا نكر أينون أم لا .  
فالجواب أن التنوين مع التنكير واجب هنا لا محالة لزوال